الجيل الجديد من سيارات LUXGEN
LSUV و MPV الفخمة والذكية
الآن متوفرة في البحرين!

MOTOR CITY موتر سيتي
Tel. 17 62 11 62
www.motorcity.com.bh

مصنى الكلام

مشاريع

طفلة الخليفة
tefla.kh@aaknews.net

مع اننا كنا نتمنى لو تم إعلان الاتحاد الخليجي ولو بثلاث دول مستعدة له هي السعودية والبحرين وقطر فإن الأحاديث الصادرة عن اجتماعات القمة الخليجية توضح ان ذلك لن يحدث على الأقل حاليا، ومع ذلك هناك مشاريع وحدوية جديدة نأمل التركيز فيها ونأمل توالي المزيد من المشاريع المشتركة قريبا، وبحسب ما كشف عنه وكيل وزارة الخارجية الكويتية فإن القمة ستعتمد إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول التعاون وأكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية، وجهاز للشرطة الخليجية. وفي الشأن الاقتصادي سيتضمن البيان الختامي - كما أوضح وكيل وزارة الخارجية الكويتي - موضوعين بارزين هما الربط والأمن المائي ومشروع سكة حديد التعاون.

ان المواضيع التي تحدث عنها وكيل وزارة الخارجية الكويتية هي مواضيع جد مهمة من حيث التركيز على موضوع التعاون الأمني والعسكري والوصول الى توافق بشأنه، وهو خطوة مهمة في طريق الاتحاد الخليجي لكننا مازلنا نأمل المزيد ونأمل عدم التأخير في قيام المشاريع الأخرى التي تحتاج اليها دول مجلس التعاون لكي يتم اتحادها او وصولها الى درجة كافية من التنسيق والتعاون، فموضوع العملة الخليجية الموحدة بحاجة الى الإسراع به وهو خطوة ضرورية في طريق اتحاد دول مجلس التعاون، وكذلك المشاريع الأخرى التي مازلنا نأمل أن ترى النور قريبا لكي نقول إننا صرنا قاب قوسين أو أدنى من اتحاد دول مجلس التعاون حتى لو بدأنا بأيّ عدد.

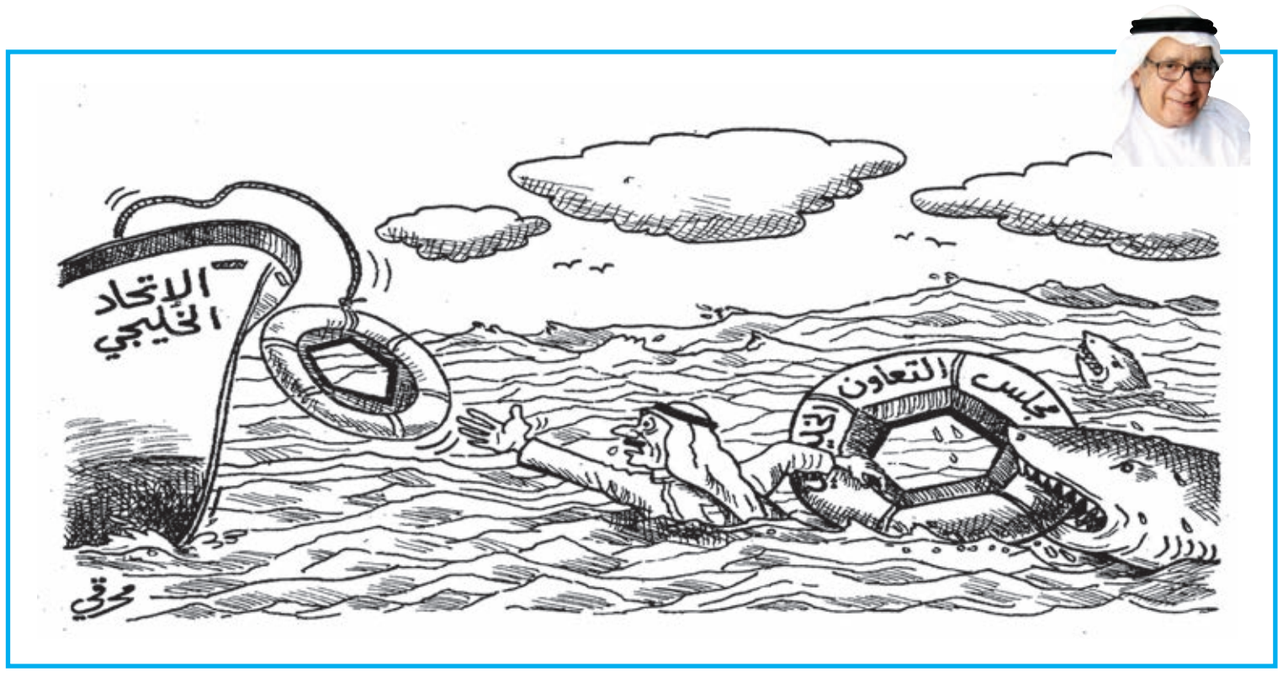

مسافات

عبدالمنعم إبراهيم

جلالة الملك قاد مرحلة عصيبة من وطن مثخن بالجراح!

لن أتحدث عن قرارات وتوصيات قمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت، لأنكم اطلعتم عليها وعرفتم صورة بانورامية عن محتواها.. لكني أتحدث هنا عن دور مملكة البحرين التي احتضنت قيادة (المجلس) في مرحلة عصيبة جدا مرّت على الوطن العربي برمته وليس منطقة الخليج العربي فقط، وإذا كان هناك ثمة جنود مجهولين في المعارك الكبرى تُشيّد لهم نُصب في الميادين التاريخية.. فلا تنسوا أن البحرين كانت خلال السنة الماضية هي الجندي الجريح الذي ظل يقاتل بجسارة دفاعا عن مستقبل مجلس التعاون الخليجي، ولذلك ثمّن سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد آل صباح هذا الدور في كلمته الافتتاحية لدورة قمة التعاون الأخيرة في الكويت الحبيبة.

حين نتحدث عن الحاضر الذي صار محل محطات ارتدادية، علينا ألا ننسى (الزلزال الكبير) الذي حلّ بالأمة العربية جمعاء فيما أسمته الدوائر الغربية (الربيع العربي)! وهو في الحقيقة كان شَرَكًا ومصيدة للشعوب العربية كي تتقاتل فيما بينها، ويسفك دماء بعضها البعض.. وتطحن بين فكيها شعبا عربيا بأكمله.. بدليل أنهم جميعا توقفوا عن التهليل والتصفيق عما سموه (ثورات الربيع العربي) بمجرد وصول المد الحقيقي إلى (سوريا)! هناك توقف كل شيء كان يصل من أمريكا والغرب إلى معاناة الشعب السوري!

وحين نتحدث عن دور مملكة البحرين في هذه المحنة، فإننا نعني قيادة جلالة الملك المفدى حفظه الله في تبني مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن سعود في تحويل مجلس التعاون الخليجي إلى (الاتحاد الخليجي)، ودفع باتجاه تحقيقها طوال فترة قيادة مملكة البحرين لدفة رئاسة (التعاون) السنة الماضية.. ألا نقول لكم: لا تنسوا دور الجنود المجهولين في المعارك التاريخية المصيرية؟!

كانت مرحلة عصيبة حقا.. قادها باقتدار من كان في أتون المعارك.. يدافع عن بحرين جريح.. وخليج جريح.. ووطن عربي كبير جريح.. والحمد لله لم يكن وحده في الميدان.. وكانت الشقيقة (السعودية) هي الملهم للجميع في المعركة الكبرى..

(قمة الكويت) كانت فرصة لقراءة دروس الماضي القريب.. والبحرين (بيضت وجوهنا) جميعا بينما البعض كان يرتجف من المشي في الرمال المتحركة!

مصارحات

حقوق الإنسان في العالم العربي

د. إبراهيم الشيخ
eb.alshaikh@gmail.com

الاعتداءات على حقوق الإنسان لا نعني بها فقط، الاعتداء عليه بالضرب أو الاعتقال أو حتى بالقتل!

الاعتداءات على حقوق الإنسان، تشمل أي اعتداء على حقوقه المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد يكون الاعتداء على مبادئ ومفاهيم عامة مثل تغييب التوزيع العادل للثروة، عدم الاستئثار بالسلطة، فقدان العدالة الاجتماعية، أكثر سوءا ومدعاة لانتهاكات واعتداءات لأمور أخرى يجر بعضها بعضا.

دول الغرب وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية، دائما ما تتهم دولنا بانتهاك حقوق الإنسان، وتجتهد منظماتها المختلفة، في إصدار تقارير دورية، تصنف الدول وتتهمها باتهامات لها أول وليس لها آخر.

تلك الاتهامات في ناحية واتهاماتها ضد دولنا في ناحية، حيث تحركها أجندات لا تخفى على متابع.

في حقيقة الأمر، إن أي انتهاكات تسجل في دولنا فإن لأمريكا منها وزر السنة السيئة، فهي التي علمت العالم بأسره كيف تُخفي الحقائق وتزورها، كيف تنتهك حقوق البشر بكل عنصرية وتعد، ولكم في غوانتنامو وأبوغريب ومجازر طائرات من دون طيار في أفغانستان والمعتقل السعودي في أمريكا تركي الحميدان، أكبر الأمثلة؟!

تعودنا في كل مرة، أن نتلقى تقارير المنظمات المشبوهة مثل الطعنات، أوراقها وأرقامها تفتقر إلى الدقة والمصداقية في نقل حقيقة ما يحدث على الأرض في البحرين.

يوثقون ما يريدون ويتجاهلون ما يريدون، يجدون في خبر استدعاء (ناشط) جريمة لا تغتفر، بينما خبر مثل تفجير السيارات وحرق الإطارات في الشوارع ورمي المولوتوفات على المواطنين ورجال الأمن واحتلال مستشفى عام يرتاده المرضى، كلها أمور لا تستدعي حتى الذكر؟!

خبر محاكمة شخص يحرض الأطفال على مواجهات لا ناقة لهم فيها ولا جمل، خبر يستدعي تغطيات إعلامية ومتابعات حقوقية لا تنتهي، بينما أخبار الاعتداءات على الأطفال وعلى مدارسهم التي فاقت ٢٢٠ اعتداء، لا تستدعي حتى الإشارة إليها من بعيد؟!

(البقية ص١٤)

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
عبدالمنعم إبراهيم

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس التحرير ☎ ١٧٦٢١٥٦٦
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس الإعلانات ☎ ١٧٦٢٤٣٢٥
مؤسسة الهلال ☎ ١٧٤٨٠٨٠٠
قسم التوزيع-الإدارة ☎ ١٧٤٨٠٨١١